الجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي بالمغرب

(الحمد لله وحده)

الرباط في : 12/ 03 / 2012

A.N.D.E.P.M

الرقم : 16 / 2012

من رئيس المكتب الوطني للجمعية الوطنية لمديرات ومديري التعليم الابتدائي بالمغرب

إلى السيد: وزير التربية الوطنية

السيد الوزير المحترم:

على إثر صدور نتائج الحركة الانتقالية الوطنية الخاصة بمديري المؤسسات التعليمية للموسم الدراسي 2011 – 2012، فوجئنا بالعديد من المديرين يشتكون من عدم تمكنهم من الانتقال بفعل شطط في استعمال السلطة التقديرية من قبل بعض نواب الوزارة فيما يخص تنقيط الموظفين.

السيد الوزير المحترم:

إننا نعتبر أن الحركة الانتقالية هي حق اجتماعي يجب أن يستفيد منه الموظفون على قدم المواساة دون تفضيل لبعضهم البعض. كما أن تنقيط الموظفين في مثل هذه الحالات لا يتميز بالإنصاف خاصة إذا علمنا أن العديد من نواب الوزارة لا يمكنهم أن يمارسوا هذه المهمة بالدقة اللازمة نظرا لكثرة المديرين من جهة، ولصعوبة تتبع الحياة الإدارية للموظف في مثل هذه الحالات من جهة أخرى. ويزداد الأمر خطورة إذا عرفنا أنه في أغلب الحالات يترك تنقيط المديرين لبعض الأطراف داخل النيابات مما يفتح المجال أمام العديد من حالات الانتقام وتصفية الحسابات الضيقة– نيابة تازة مثالا -.

السيد الوزير المحترم:

إن حرمان الموظف من حقه في الانتقال يقتضي إثبات مخالفة أو تقصير أو سوء تدبير من قبل هذا الأخير، وبالتالي أن يتضمن ملفه مثل هذه القرائن والحجج التي يمكن أن تزكي مثل هذه القرارات، وهو ما لا نجده لدى أغلب من تعرض لهذا الشطط في استخدام السلطة التقديرية من قبل نواب الوزارة. كما أن انتقال بعض المديرين يمكن أن يكون الحل الأمثل لتجاوز بعض حالات الاختلال التي ليس ضروريا أن المسؤول عنها هو رئيس المؤسسة بل غالبا ما تكون وراءها مجموعة من الظروف والحيثيات الأخرى.

لذلك نلتمس منكم السيد الوزير التدخل لرفع الحيف عن هذه الحالات ونلتمس منكم التفكير في إلغاء التنقيط للمشاركة في الحركة الانتقالية كما هو الشأن بالنسبة لهيئة التدريس حيث قامت الوزارة منذ سنوات بإلغاء نقطة المفتش في الحركة الانتقالية للأساتذة.

وفي انتظار أن يحظى طلبنا هذا بموافقتكم دمتم في خدمة الصالح العام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

رئيس المكتب الوطني للجمعية

المكتب الوطني

إمضاء الرئيس

عبد الرحيم النملي